

830 مواضع القوة والأمانة في القرآن #منتقى_الفوائد

عمر المقبل

ايها الاخوة ان من تأمل القرآن الكريم وجد تلازما واضحا لافتا للنظر بين هاتين الصفتين في كثير ممن يؤدون كبيرة. فهذا خير الرسل من الملائكة. جبريل عليه السلام يصفه الله سبحانه وتعالى في نهاية سورة التكويد بجمللة - [00:00:00](#)

صفات من من اجلها واظهرها قول الله تبارك وتعالى عنه انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين فانظر ايها المؤمن كم وصفا وصف الله تعالى به هذين الرسول الملكي الكريم؟ وذكر من هذه الصفات القوة والامانة - [00:00:34](#)

ونلاحظ ايضا في قصة نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام فانه حينما وقع له ما وقع من قصة الرؤيا واعجاب الملك بهذا التأويل طلب من الرسول الذي كان يتردد بينهما ان يستخلصه لنفسه - [00:00:58](#)

قال له قال له يوسف عليه الصلاة والسلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم والمعنى انني حفيظ للذي اتولاه فلا يضيع منه شيء في غير محله. كما انني ضابط للداخل والخارج - [00:01:13](#)

عليم بكيفية التدبير والاعطاء والمنع والتصرف في جميع انواع التصرفات وهذا ايها الاخوة ليس حرصا من يوسف على ذات الولاية. وانما هو رغبة منه في نفع الناس عموما. ولقد عرف - [00:01:31](#)

من نفسه او لقد عرف من نفسه عليه الصلاة والسلام الكفاءة والامانة والحفظ شيء لم يكونوا يعرفونه ولا يحيطون به ولا يخفى ايها الفضلاء ان ادارة مجموعة من الناس صغيرة لا شك انها تحتاج شيئا من الدربة والامانة والقوة والحفظ - [00:01:47](#)

فما ظنك اذا كان هذا الامر متجها الى ادارة اموال دولة باكملها فان مراعاة هاتين الصفتين لا شك انه امر ملح ومهم نلاحظ ايضا موضعا ثالثا من المواضع التي لوحظ فيها وصف القوة والامانة في كتاب الله عز وجل - [00:02:09](#)

ففي قصة سليمان عليه الصلاة والسلام لما اراد ان يطلب ممن حوله ان يحظر له آآ عرش بلقيس قال له اه قال للملأ حوله يا ايها الملأ ايكمل يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين قال اعفرتهم من الجن انا اتيك به قبل ان - [00:02:30](#)

تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين - [00:02:51](#)